Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# البوصيرى

أمام مداح الرسول غير منازع ، فله ديوان أكثر ما فيه من الشعر فى مدح إمام الأنبياء محمد بن عبد الله — عليه صلاة الله وسلامه — وقصيدتاه ( البردة ) و « الهمزية » مشهورتان .

وقد كان لهما ولسائر شعره فى المديح أكبر الأثر فيمن جاءوا بعده من الشعراء الذين أسعدتهم حظوظهم فمدحوا الرسول .

ويكفى أن أكثر من تسعين شاعراً خمسوا البردة ، وأن عدداً غير قليل عارضها ، ومن هؤلاء فى عهد نهضتنا الحديثة محمود سامى البارودى وأحمد شوقى .

وقبل أن نمضى فى الحديث عن مدائح البوصيرى نلقى قليلا من الضوء على حياته ، وشعره بعامة .

محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجى ، هذا إسم هذا الشاعر ، أما كنيته فهى أبو عبد الله ، وأما لقبه فهو شرف الدين[1] .

---

( ١ ) فائدة :

فى النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٢٦٢ .

قال مؤلفه ابن تغرى بردى ، معلقاً على تلقيب أبى سعيد بن ماكولا وزير جلال الدين البويهى بعلم الدين : ( وهذا ثانى لقب سمعناه من اسم مضاف إلى الدين ،=